

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحن قوم أعزنا الله بالإسلام

الخبر:

رفضت الولايات المتحدة منح تأشيرات دخول لبعض أعضاء الوفد المرافق للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، بينهم أفراد في فريقه الإعلامي، قبيل زيارته المرتقبة إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بحسب وسائل إعلام إيرانية رسمية.

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، الاثنين، بأن الرفض شمل أعضاء في الوفد الرئاسي، فيما نقلت وكالة "مهر" الخبر عن متحدث باسم الرئاسة الإيرانية، دون تحديد عدد الأشخاص الذين رفضت طلباتهم.

واتهمت وزارة الخارجية الإيرانية واشنطن بانتهاك الحق في الوصول إلى المعلومات، وربطت رفض تأشيرات الفريق الإعلامي بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منع ثلاث مؤسسات إعلامية أمريكية من دخول البيت الأبيض. ([سكاي نيوز عربية](#)).

التعليق:

هذه أمريكا التي تتحكم بالمؤسسات الدولية، مثل هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرهما، وأيضاً ما قام به ترامب من تهكم ومهاجمة محكمة الجنايات الدولية، وبما أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة توجد مقراتها في نيويورك، وبالنظر لهذه المؤسسات فإنها مؤسسات ظالمة تتحكم بها أمريكا؛ وذلك لفرض سيطرتها وهيمنتها على دول العالم.

إن الحالة التي تعيشها إيران مع أمريكا هي حالة حرب، وكان الأصل في إيران عدم دخول وفدها إلى أمريكا، هذا أولاً، أما ثانياً فإن عليها الانسحاب من هذه المؤسسات، وإعلان عدم شرعيتها، وعدم الاعتراف بها، والأهم من هذا وذلك: كيف يليق بوفد إيران أن يدخل أمريكا التي دمرت بلاده، وقتلت قادته والكثير من شعبه؟!

إن ترامب يسعى لإذلال إيران بعدم السماح لوفدها بدخول أمريكا، وقد أدلّ رئيس السلطة الفلسطينية قبلهم، ولم يسمح له بدخول أمريكا للمرة الثانية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

إن حكام المسلمين بمن فيهم حكام إيران لو كانوا يحتكمون للإسلام لما دخلوا أية دولة استعمارية، ولو أنهم احتكموا لشرع الله لأعزهم الله ونصرهم على أعدائهم، ولو أنهم احتكموا لشرع الله لقالوا كما قال عمر بن الخطاب: "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فمهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله".

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – الأرض المباركة (فلسطين)